جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

شـــــــــكر

أشكر العالمين الجليلين اللذين قاما بالإشراف علي هذه الرسالة وهما :

١ ــ أ.د . حسن سيد شحاتة

٢ ــ د . مروان أحمد السمان

ثم الأشخاص الذين تعاونوا معي في البحث وهم :

(١) الأساتذة بكلية التربية جامعة عين شمس.

(٢) الأساتذة بكلية التربية جامعة حلوان.

وكذلك الهيئات الآتية :

١. المكتبة المركزية بجامعة عين شمس .

٢. مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس .

٣. أكاديمية البحث العلمي ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

٤. معهد البحوث والدراسات التربوية بجامعة القاهرة .

شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا نهتدي لولا أن هدنا الله ، الحمد لله علي رعايته وتوفيقه لإنجاز هذا العمل ، والصلاة والسلام علي أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلي آله وصحبه وسلم ..... وبعد .

يقتضي الوفاء أن يرد الفضل لأهله ، إنه لمن دواعي فخري وسروري أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلي الأستاذ الدكتور / حسن سيد شحاتة ، أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس فقد سعدت وشرفت بإشراف سيادته علي هذا البحث ، فكان ولا يزال وسيظل نعم الموجه ، فلقد أحاطني بالعناية والرعاية ، وحثني علي المثابرة ، ومنحني من ثمين وقته ، ولا يمكن أن تعبر هذه الكلمات عنما أكن له من تقدير واحترام فقد تعلمت منه الكثير وشرفت بأن تتلمذت علي يديه ، فله مني كل الشكر والتقدير ، وجزاه الله عني خير الجزاء ، وأنعم عليه بموفور الصحة والعافية ووفقه لخدمة العلم والنهوض به .

كما أتقدم بكل الشكر والتقدير إلي الدكتور / مروان أحمد السمان أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد ، بكلية التربية جامعة عين شمس لما قدمه لي من علم ووقت وجهد وصبر لخروج هذا العمل المتواضع بهذه الصورة حيث كان له دور كبير في ذلك ، فله منى كل الشكر والتقدير والعرفان علي ما أسهم به من جهد كبير علمي وأدبي وخلقي وجزاه الله عني خير الجزاء .

ويسرني أن أقدم خالص شكري وتقديري إلي الأستاذة الدكتورة / زينب محمد حسن أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بكلية التربية جامعة عين شمس لتفضلها بقبول مناقشة هذا البحث برغم مشاغلها وارتباطتها العلمية الكثيرة فلها مني كل الشكر وخالص التقدير .

كما أتوجه بالشكر إلي الدكتور / شاكر عبد العظيم محمد أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة حلوان لتفضله بقبول مناقشة هذا البحث رغم مشاغله العلمية فله مني كل الشكر وخالص التقدير .

ولا أنسى التعبير بصادق الشكر والعرفان والجميل إلي كل من قدم لي يد المساعدة من أجل نجاح تجربة البحث فلهم منى جزيل الشكر .

وأتقدم بكل الحب والتقدير والفخر لأن أهدى هذا العمل المتواضع إلي روح والديَّ فقد أفنيا حياتهما وضحيا بكل ثمين من أجلي ومن أجل تعليمي ، وإنني لأشعر بهما في كل لحظة ، وفي كل خطوة ، اسأل الله أن يغفر لهما ، ويرحمهما ، ويجعل مقامهما الفردوس الأعلى وأن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتهما ، قال تعالي " وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً " صدق الله العظيم (سورة الإسراء الآية ٢٤)

وفي النهاية فلا أدعى أنى قد بلغت الكمال ، فالكمال لله وحده ، والعصمة لكتابة ورسله ، فهذا جهدي بين أيديكم ، فإن نال القبول فمن فضل الله وتوفيقه ، و حسبي أني اجتهدت (وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب)

الباحثة

بسم الله الرحمن الرحيم

" لله َخ جكﷺ بـ ـِ

ُمهاتِكِ لا تعلم شيئا جعلَ

لكِ لسمع لأبصا لأفئِ

لعلكِ تشكِ "

صدق الله العظيم

(سـ لنحل لآية ٧٨)

)

الفصل الأول

مشكلة البحث وخطة دراستها

أولاً : المقدمة
ثانياً : الإحساس بالمشكلة
ثالثاً : تحديد المشكلة
رابعاً : حدود البحث
خامساً : فروض البحث
سادساً : إجراءات البحث
سابعاً : أهمية البحث
ثامناً : مصطلحات البحث

الفصل الأول
مشكلة البحث وخطة دراستها

يهدف هذا الفصل إلي عرض مقدمة تناولت أهمية التعلم الإلكتروني، والدراسات والبحوث التي تناولته، وأعقب هذه المقدمة الحديث عن الإحساس بمشكلة البحث، وتحديد هذه المشكلة، وحدود البحث، وفروضه والإجراءات التي سار فيها البحث، حلاً لمشكلته وأهمية البحث، والمصطلحات التي يسير عليه، ويمكن عرض ذلك تفصيلاً كما يلي .

أولاً : المقدمة :

التعلم الإلكتروني تناولته دراسات متعددة، أوضحت أهميته، وفوائده، وأنه أحد الحلول المناسبة، لزيادة فاعلية التعليم والتعلم، ومميزات التعلم الإلكتروني، منها توفير التعلم النشط التفاعلي، و تنويع مصادر التعليم، وسهولة الوصول إليها، إنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة.

ولقد أكدت الدراسات أن توظيف التعلم الإلكتروني يزيد من معدل التفاعل بين المتعلم وبين ما يعرفه من أنشطة تكنولوجية، وأشارت نتائج دراسة (عبد اللطيف الجزار ٢٠٠٢ ص ٣٢) إلى فاعلية استخدام التعليم بمساعدة الكمبيوتر، لتحقيق مستوى التمكن واكتساب المهارة، ومن هذا المنطلق تسعى المدارس حالياً علي مستوى العالم، من خلال ما تقدمه من مناهج دراسية وبرامج تعليمية إلى التكيف مع المجتمع المعلوماتي، من خلال جهود كبرى لدمج التكنولوجيا في التعليم.

ونظراً لوجود استخدام التكنولوجيا في التدريس بالمؤسسات التعليمية فقد أدى ذلك إلى تحقيق أمرين، أولهما : تغير دور المعلم من انشغاله بالإلقاء والشرح والتلقين وأداء الأعمال الروتينية إلى زيادة الاهتمام بعمليات التعلم الذاتي التي تتطلب التفاعل المباشر مع التلميذ، ومساعدته في تهيئة الخبرات التي تسمح له بالنمو والاهتمام بتعلمه وفق ميوله واهتماماته وتوفير المواد التعليمية التي تحقق ذلك والأمر الثاني فهو الاهتمام بتصميم بيئة التعليم والتعلم بما فيها من مدخلان تسمح بإعطاء المتعلم الفرصة في اكتساب مهارات البحث.

(حسين الطوبجي ١٩٨٨ ص ٢٠) ، وتمثل التكنولوجيا أهم أهداف التعلم النشط في تشجيع التلاميذ على اكتساب مهارات التفكير الناقد ودعم الثقة بالنفس لدي المتعلمين نحو ميادين المعرفة المتنوعة، وتشجيع التلاميذ على اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها وغيرها من الأهداف الفاعلة (سعادة وآخرون ٢٠٠٦، ص ٣٣) ونتيجة للتطوير المذهل في تكنولوجيا التعليم ظهرت محاولات عديدة تهتم بإعادة النظر في طرق إستراتيجيات التدريس لتوظيف تكنولوجيا المعلومات فيها، ويحاول البحث الحالي توظيف التكنولوجيا التعليمية في تنمية مهارات الكتابة لدي تلاميذ الصف السادس ونظراً لما يتميز به عصرنا الحالي من تطورات هائلة في جميع جوانب الحياة .. الأمر الذي أثر بدوره على المجال التربوي، وترتب على ضرورة اكتساب المتعلمين الاستراتيجيات المتنوعة التي تمكنهم من اكتساب المعرفة والتخلص من الطرق التقليدية في التدريس، وإتاحة الفرصة للتلاميذ من استخدام هذه الاستراتيجيات وتنميتها (فاطمة عبد الوهاب ١٢ : ٢٠٠٥)، وينبغي على المعلم أن يغير من طريقته المعتادة في التدريس لجعل التلميذ محوراً للعملية التعليمية أثناء الحصة كما أشارت الدراسات السابقة على تفوق الكمبيوتر في تنمية المهارات بصفة عامة. وهذا ما دفع الباحثة إلى إجراء دراسة تتناول فاعلية استخدام التعلم الإلكتروني في تنمية المهارات الأساسية والكتابة لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي . فقد تحتل الكتابة منزلة مهمة في حياة الفرد والمجتمع، فهي ظاهرة إنسانية اجتماعية، وعنصر أساسي من عناصر الثقافة ووسيلة من أهم وسائل التواصل اللغوي مع الذات والآخرين . كما أنها ستظل الإرادة الأولى التي تحمل الفكر الإنساني من جيل لآخر فإنه مفخرة العقل الإنساني بل إنها أعظم ما أنتجه الفكر الإنساني، فعن طريقها أمكن تسجيل التراث الثقافي وانتقاله من جيل لآخر. كما تعرف على أنه التعبير بصورة منقوشة ويأخذ هذا التعبير شكلاً من أشكال التنظيم والترتيب ولا تعتبر الرموز والصور المنقوشة نوعاً من الكتابة إلا إذا شكلت نظاماً يفهمه القارئ الذي يعرف هذا النظام. (حسن شحاته – زينب النجار ٢٠٠٣، ص ٢٤٤)

وتظهر أهمية الكتابة من كونها فناً له شروط وقيود، فالكتابة إرسال المستقبل بعيد وغائب ومن ثم تعويض لغيبة المستقبل. كما أن الكتابة مؤشر جيد على المستوى اللغوي لمن يمارسها، فمن يجيد الكتابة يجيد بالضرورة القراءة والتحدث والاستماع ويعد الخطأ فيها مؤشراً سلبياً على مستوى الطالب علمياً وثقافياً واجتماعياً نظراً لما يسببه الخطأ الكتابي من قلب المعنى وغموض للأفكار فالكتابة من أبرز المهارات التي يخرج به الإنسان من سنوات دراسته (مصطفى موسى ١٩٩١ ص ١٧٥)، ومما يبرز أهمية الكتابة وعظيم أثرها في حياة الإنسان أنها الأداة التي جمع به القرآن الكريم وحفظت الألسن والآثار والعهود، وأثبتت الحقوق وقيدت الشهادات وأمن الإنسان به النسيان، فالكتابة مفتاح العلوم وأداة التعلم والتعليم فيه يخرج الإنسان من ضيق الجهل والأمية إلى سعة العلم والمعرفة، كما أنها المرآة التي يظهر فيها كل عناصر القدرة اللغوية لدي الفرد وهي المقياس الذي لا يخطئ أبداً في تحديد القدرات الفكرية واللغوية للأفراد، فلذلك هي من أعقد المهارات اللغوية لأنها تتطلب قدرات أكثر مما تتطلب مهارات اللغة الأخرى.

ثانياً : الإحساس بالمشكلة :

من خلال عمل المعلمة في تدريس اللغة العربية لتلاميذ الصف السادس لمدة (١٤) عاماً ومن خلال مقابلة الباحثة لخمس من معلمي اللغة العربية ومعلماتها في مدرسة محمد فريد الابتدائية بمنطقة عابدين في بداية العام الدراسي الحالي وذلك متابعة لكتابات التلاميذ في التعبير والمواد الدراسية الأخرى وكراسات الواجبات المنزلي أتضح ما يلي:

- ضعف التلاميذ في مهارة كتابة الجمل مكتملة.
- قلة الأفكار وعدم القدرة على التعبير عنها لغوياً.
- ضعف الترابط بين الأفكار بحيث يصعب الانتقال من فكرة إلى فكرة أخرى.
- الأخطاء الشائعة في كتابة الفقرة وعدم اقتصارها على فكرة واحدة.
- الخطأ النحوي والإملائي الذي لا يساعد على وضوح المعنى.

ولزيادة كثافة عدد الطلاب بالفصول وعدم وجود وقت كافي للتدريب علي هذه المهارات وجدت الباحثة ضرورة الإهتمام باستخدام استراتيجيات حديثة في تدريس الكتابة، والتي من أهمها استخدام التعلم الإلكتروني حيث إنه يساعد في إدخال البهجة على التلاميذ ويساعدهم على كثرة المران على الكتابة، كما إنه يتفق وطبيعة الحياة المعاصرة والتي أصبح الكمبيوتر فيها من مستلزمات الحياة اليومية ولغة العصر الذي نعيش فيه.

ثالثاً : تحديد المشكلة :

تتحدد مشكلة البحث في ضعف مهارات الكتابة لدي تلاميذ الصف السادس من المرحلة الابتدائية، وللتصدي لهذه المشكلة نحاول الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي كيف يمكن بناء برنامج قائم على التعلم الإلكتروني لتنمية مهارات الكتابة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الآتية :

١- ما المهارات الأساسية للكتابة المنابة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟
٢- ما التصميم التعليمي المناسب لبناء برنامج لتنمية المهارات الأساسية للكتابة قائم علي التعليم الإلكتروني ؟
٣- ما فاعلية البرنامج القائم على التعلم الإلكتروني في تنمية المهارات الأساسية للكتابة ؟

رابعاً : حدود البحث :

سيقتصر هذا البحث على :

١- تطبيق مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بنين وبنات بمحافظة القاهرة.
٢- بعض المهارات الأساسية للكتابة والتي تحظى بموافقة ٨٠% فأكثر لدى المحكمين .
٣- بعض أنشطة التعلم الإلكتروني المناسبة لتنمية المهارات الأساسية في الكتابة.

خامساً : **فروض البحث** :

يحاول هذا البحث التأكد من صحة الفروض التالية :

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي البعدي لاختبار مهارات الكتابة ككل لصالح التطبيق البعدي .

٢. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية قبلياً وبعدياً في الكتابتين الوظيفية والكتابة الإبداعية لصالح التطبيق البعدي .

٣. يوجد فرق دال احصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية قبلياً وبعدياً في مهارات كتابة الحكاية لصالح التطبيق البعدي .

٤. يوجد فرق دال احصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية قبلياً وبعدياً في مهارات كتابة المذكرات الشخصية لصالح التطبيق البعدي .

٥. يوجد فرق دال لإحصائية عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية قبلياً وبعدياً في مهارات كتابة الرسائل لصالح التطبيق البعدي

٦. يوجد فرق دال لإحصائية عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية قبلياً وبعدياً في مهارات كتابة التعليقات لصالح التطبيق البعدي

سادساً : **خطوات البحث** :

يسير البحث في الخطوات الآتية :

١- تحديد المهارات الأساسية للكتابة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي وذلك من خلال :

أ – تتبع الدراسات السابقة والبحوث والأدبيات في مجال الكتابة ومهاراتها.

ب– دراسة المعايير والمؤشرات الخاصة بالكتابة والصادرة عن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

ج– طبيعة تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

د– التوصل إلى قائمة مبدئية بمهارات الكتابة اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي وتعديلها في ضوء آراء السادة المحكمين من متخصصي اللغة العربية .

٢– اختبار نموذج التصميم التعليمي المناسب لصيغة البرنامج .

٣– إعداد أسس بناء برنامج في التعليم الإلكتروني لتنمية المهارات الأساسية للكتابة من خلال :

أ – ما تم التوصل إليه من المهارات الأساسية للكتابة.

ب– دراسة طبيعة التعلم الإلكتروني وأنواعه.

ج– تعرف أهداف المدرسة الابتدائية وأهداف تعليم اللغة العربية وتعلمها.

د– تحديد الأسس وعرضها على المحكمين لتعديلها قبل استخدامها.

٤– بناء برنامج في التعلم الإلكتروني لتنمية مهارات الكتابة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال الأسس التي تم التوصل إليها .

٥– عرض البرنامج علي المحكمين ، وتعديله في ضوء آرائهم .

٦– إعداد دليل معلم قائم على التعليم الإلكتروني لتنمية المهارات الأساسية للكتابة.

٧– اختيار مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي وتقسيمهم إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة.

٨- بناء اختبار تحصيلي في مهارات الكتابة العربية والتأكد من صدقه وثباته ثم تطبيقه على المجموعتين قبل التدريس.

٩- تقديم البرنامج المقترح للمجموعة التجريبية، وترك الضابطة تدرس البرنامج الحالي.

١٠- إعادة تطبيق الاختبار بعدياً على المجموعتين التجريبية والضابطة.

١١- التوصل إلى النتائج ومعالجتها إحصائيا.

سابعاً : أهمية البحث :

يفيد هذا البحث :

١- **مخططي المناهج ومطوريها** : حيث تساعد في بناء مناهج قائمة على التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات الكتابة لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي من المرحلة الابتدائية.

٢- **المعلمين :** تساعد المعلمين في تنمية مهارات الكتابة من خلال استخدام التعلم الإلكتروني عن طريق الأنشطة الإلكترونية المناسبة.

٣- **التلاميذ :** تنمية مهارات الكتابة لدي تلاميذ الصف السادس ومساعدتهم على استخدام التقنيات الحديثة للتعليم.

٤- **الباحثين :** فتح المجال لدراسات أخرى تتناول استخدام التعلم الإلكتروني لتنمية المهارات الأساسية في اللغة العربية في مراحل تعليمية مختلفة.

ثامناً : المصطلحات :

١- **البرنامج :** هو مجموعة من الخبرات التعليمية تقدم لمجموعة معينة من الدارسين لتحقيق أهداف تعليمية خاصة في فترة زمنية محددة.
ويقصد به أيضا مجموعة الموضوعات التي تقدم لفئة معينة من الدارسين بغية تحقيق أهداف تعليمية مقصودة .

٢- **تنمية :** جهد تعليمي مقصود يؤديه الباحث سعياً إلى زيادة إلمام المتعلمين بجانب محدد سبق تعينه من خلال تجربة أعدت لهذا

الغرض تستهدف تحقيق هدف سبق إبرازه للبحث.(اللقائي والجمل ١٩٩٦م : ١٩)

ويقصد بها أيضاً رفع مستوى التمكن من مهارات الكتابة ويدل على ذلك زيادة متوسطات الدرجات التي يحصلون عليها بعد تدريبهم على برنامج مهارات الكتابة باستخدام التعلم الإلكتروني .

٣- **الكتابة** : هي التعبير بصورة منقوشة ويأخذ هذا التعبير شكلاً من أشكال التنظيم والترتيب ولا تعتبر الرموز والصور المنقوشة نوعاً من الكتابة إلا إذا شكلت نظاماً يفهمه القاري الذي يعرف هذا النظام . (حسن شحاته، زينب النجار ٢٠٠٣، ص٢٤٤)

٤- **التعلم الإلكتروني** : هو استخدام تقنيات الاتصال والمعلومات في الأنشطة المطلوبة لعملية التعليم لتشمل التعليم الإلكتروني والتدريب الإلكتروني. ويعرف (الهدي خان ٢٠٠٥ – ص ١٨) التعلم الإلكتروني بأنه طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية متمركزة حول المتعلمين ومصممة مسبقاً بشكل جيد وميسرة لأي فرد وفي أي مكان وأي وقت باستعمال خصائص ومصادر الإنترنت والتقنيات بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة المرنة. ويعرف التعلم الإلكتروني أيضاً بأنه ذلك التعلم الذي يعتمد على استخدام الحاسبات الآلية وبرمجياتها المختلفة سواء على شبكات مغلقة أو شبكات مشتركة أو شبكة الإنترنت في تقديم الخبرات التعليمية المختلفة.

الفصل الثانى

تعليم الكتابة فى الصف السادس الابتدائى

* أولاً : مفهوم الكتابة وأهميتها

* ثانياً : أنواع الكتابة

* ثالثاً :أسس تدريس الكتابة

* رابعاً : مهارات الكتابة الوظيفية والإبداعية

* خامساً :مجالات الكتابة الوظيفية والإبداعية

* سادساً : استراتجيات تدريس الكتابة الوظيفية والإبداعية

* سابعاً : طبيعة تلاميذ التعليم الأساسي ومتطلبات نموهم

* : خلاصة الفصل